



## العاهل السعودي يؤكد عدم السماح بأحزاب وباستغلال الإسلام

الرياض - (ا ب): أعلن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء الثلاثاء في رسالته السنوية عشية رمضان أن المملكة لن تقبل إطلاقاً، بأحزاب لا تقود «إلا للزراع، أو بأن يقوم متطرفون يعملون لمصالحهم الخاصة باستغلال الإسلام. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الملك وولي العهد الأمير سلمان قولهما في الرسالة أن السعودية «لن تسمح أبداً بأن يستغل الدين لباساً يتوارى خلفه المتطرفون والعابثون والطماعون لمصالحهم الخاصة، منتظعين ومغالين ومسيئين لصورة الإسلام العظيمة بممارساتهم المشكوفة وتأييلاتهم المرفوضة».

## نيويورك تايمز: الولايات المتحدة تفكر في تسريع انسحابها من أفغانستان

واشنطن - (ا ب): افادت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة تفكر جدياً في تسريع انسحاب قواتها من أفغانستان بسبب العلاقة المتوترة مع الرئيس الأفغاني حديد قرضاي. وتكررت الصحيفة في تقريرها الذي نشرته الإثنين نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وأوروبيين أن واشنطن تفكر أيضاً في خيار عدم ترك أي قوات أمريكية في أفغانستان بعد انسحاب القوات الدولية في ٢٠١٤. والرئيس الأمريكي براك أوباما ملتزم إنهاء التدخل العسكري الأمريكي في أفغانستان بحلول ٢٠١٤ وإدارته تتفاوض مع كابول بخصوص ترك قوة صغيرة بعد الانسحاب. لكن علاقة أوباما مع قرضاي تدهورت وشهدت عدة نكسات الشهر الماضي بسبب جهود الولايات المتحدة فتح مفاوضات سلام مع حركة طالبان في قطر.

وعرض قرضاي المحادثات وأوقف مفاوضاته مع الأمريكيين حول اتفاقية أمنية طويلة الامد تعتبر ضرورية لإبقاء القوات الأمريكية في أفغانستان بعد ٢٠١٤ كما اضافت الصحيفة. ومن اجل نزع فتيل التوتر تحدث الرئيسان عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في ٢٧ يونيو. لكن الامور لم تتحسن كما قالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وأفغان مطلعين على مضمون المحادثات. وقالوا ان قرضاي اتهم الولايات المتحدة بمحاولة التفاوض على اتفاق سلام منفصل مع طالبان والحركة التي تدعمها في باكستان. وشعر قرضاي ان هذا الامر سيجعل أفغانستان مفتوحة امام اعدائها. ولم يتم اتخاذ قرار حول سرعة الانسحاب الأمريكي او عند القوات الأمريكية التي ستبقى في البلاد كما اضاف تقرير الصحيفة. ويرى مسؤولون ان الهدف هو التوصل إلى اتفاق امني طويل المدى. لكن المواقف في التفاوض تتشدد كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين. وقال مسؤول غربي كبير «كان هناك على الدوام خيار عدم ابقاء اية قوات في البلاد، لكن ذلك لم يكن يعتبر الخيار الاساسي». و اضاف «لقد اصبح الان بين الخيارات الاساسية، ومع الاستماع إلى بعض المسؤولين في واشنطن فان هذا الخيار يبدو الان كسار واقعي».

## مصر تفتح اليوم معبر رفح الحدودي مع غزة بشكل جزئي

غزة - (أ ب): أعلنت حكومة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء ان السلطات المصرية ابلغتها بفتح معبر رفح البري على الحدود المصرية الفلسطينية اليوم الأربعاء للقاديين إلى غزة ولغفان معينة من المسافرين بحسب وكالة الراء التابعة لها. وقال غازي حمد وكيل وزير الخارجية في الحكومة المصرية تصريحات نقلتها عنه الوكالة ان «المعبر سيفتح غداً من الساعة ٨:٣٠ صباحاً حتى ٢:٣٠ مساءً للقاديين، وبالنسبة إلى المسافرين سيفتح فقط للمرضى والمصريين والجوازات الأجنبية». وأعلنت مصر معبر رفح البري يوم الجمعة بعد مقتل جندي مصري في هجمات شنها في وقت واحد ناشطون اسلاميون صباح الجمعة حيث اطلقوا صواريخ واعيرة نارية على مركز لتزويد مصر بمراكز عسكرية في سيناء، بحسب ما أعلن مصدر طبي مصري. والاتفاق المنتشرة على الحدود بين مصر وغزة مغلقة أيضاً منذ عشرة ايام مما أدى إلى نقص كبير في المواد والبضائع وخاصة الوقود والاسمنت.

## باكستان تلتزم الصمت حيال تقرير مسرب عن الفشل في رصد مكان بن لادن

بن لادن في فبراير ٢٠٠٣ بخالد الشيخ محمد العقل المدير لهجمات ١١ سبتمبر. واوقفت السلطات الشيخ محمد بعدما بشهر. مع حلول ٢٠٠٥ اي عام انتقال بن لادن إلى ابوت اباد اعلق جهاز الاستخبارات الباكستاني ملف تعقب زعيم القاعدة. وافادت زوجات بن لادن انه كان يعتمر قبعة كابوي في اثناء تنقله في مجمع اقامته في ابوت اباد لتجنب رصده من السماء. وان شعر بالمرض كان يداوي نفسه بعلاجات عربية وعند شعوره بالتحسن كان يتناول الشوكولاتة مع قفاحة، بحسب التقرير. كان يعيش حياة زاهدة ويشرف على التعليم الديني لاولاده واحفاده وتبعه، كما شمل زراعة قطع ارض مقابل مكافآت لأفضل لتعليمه. كما شمل التقرير تفاصيل حول عملية الإنزال الأمريكية بالمروحيات وروتها عائلة بن لادن. كان زعيم القاعدة دخل إلى غرفة مع اصغر زوجاته الثلاث امل قبل ان يستيقظا على «ما بدا كأنه عاصفة، وبعد منتصف الليل، أسرعا إلى الشرفة لكن الليلة كانت حائلة». وبعدما ادرك ان ما كان يخشاه من مدهامة الأمريكيين له يحصل فعلا، منع زوجته من اضاءة الضياع، ونادى ابنة خالد. وفيما بدأت اثنتان من بناته في تلاوة آيات قرآنية استعد بن لادن وابنه لوقفهما الأخيرة، علما ان التقرير يقول انه كان بدون سلاح عند قتله. لاحقا عندما شاهدت امل جنديا امريكيًا يصوب قوهة بنديقية إلى زوجها من خارج غرفة النوم سارتت اليه فيمَا هتف الجندي «لا؛ واصابها في الرقبة».

# الجزيرة يرحب بدعوة بان إلى هدنة في سوريا خلال رمضان أزمة غذائية في حلب وجرحي حمص يموتون بسبب نقص المواد الطبية

السايرين في ١٩ مارس قرب حلب. و اضاف ان الخبراء الروس جمعوا عينات في موقع الهجوم وسلمت الألة إلى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون. وهذه الألة ستُرسل ايضا إلى القوى الغربية التي اتهمت من جهتها الجيش السوري باستخدام اسلحة كيميائية مرات عدة ضد المعارضة. وقال السفير الروسي ان المعارضين السوريين استخدموا قذيفة من نوع «بشار ٣»، والعبوات التي جمعت في موقع خان العسل بعد ذلك الهجوم تم تحليلها في مختبر روسي مختص بالأسلحة الكيميائية. وأكد «ان النتائج تشير بوضوح إلى ان القذيفة كانت مليئة بغاز السارين». و أوضح شتوروكين ان القذيفة ومحتواها كانا حديثين لكنهما «لم ينتجا على مستوى صناعي»، ورفض التمكن بشأن الطريقة التي يمكن ان تكون المعارضة حصلت بها على مثل هذا السلاح. وقيمت حلب ثاني كبرى المدن السورية، مدة طويلة في منأى عن النزاع المستمر منذ منتصف مارس ٢٠١١. لكنها تشهد منذ يوليو ٢٠١٢ اشتباكات يومية، ويتقاسم النظام والمعارضون السيطرة على احيائها.



الجزيرة وأرغلو خلال لقائهما في أنقرة. (ا ب)

في حمص، قال عبد الرحمن: ان «الغصق المتواصل للقوات النظامية لليوم الحادي عشر على التوالي، جعل من الوضع الإنساني الدقيق في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حمص، أكثر سوءاً». وأشار إلى ان القوات النظامية «وضعت يدها على عشرات الجرافات التابعة لمؤسسات عامة وخاصة، فيما قد يشكل تمهيدا لاقتحام الأحياء وفتح الطرق إليها عبر إزالة الدمار». وأوضح عبد الرحمن ان عددا من ممدوح من المقاتلين والمدنيين الذين اصيبوا في الايام الماضية «يموتون بسبب عدم وجود مواد طبية لتوفير العلاج اللازم».

وأوضح المرصد ان نظام الرئيس بشار الاسد يواجه صعوبة في ايجاد الامدادات إلى حلب عبر طريق السلمية في محافظة حماة كما ان الطريق الدولية بين حلب واللاذقية باتت مقطوعة «بعد تفجير جسر سبغول قرب مدينة أريحا في محافظة اذلب (قبل أيام)، بينما يتواصل اغلاق مطار حلب الدولي والاشتباكات في جنوب المدينة». من ناحية أخرى صرح السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي شتوروكين للصحافيين ان روسيا تملك الدليل على ان المعارضين السوريين استخدموا غاز

من المواد الغذائية من الأسواق، بالإضافة إلى الشح بمواد أخرى وارتفاع أسعارها بشكل خيالي في حال توفر». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «الوضع الاكثر كارثية في سوريا حاليا هو في هذه المناطق». وأشار المرصد إلى ان الكتائب المعارضة المغالطة «تحتاصر هذه الأحياء في إطار محاولة لاقحامها والسيطرة عليها، وذلك بعد فشل محاولات النظام المتكررة في فك الحصار عن مدينة حلب وإيصال المواد إليها».

## ٥٣ جريحا في تفجير سيارة مفخخة في ضاحية بيروت الجنوبية معقل (حزب الله)

من السيارات. وادى التفجير إلى تضرر المباني وتحطم زجاج المنازل والمحال التجارية. وقالت كارول منصور التي تكلمت مصنعا للاحذية في مركز التسوق لفرانس برس «سمعت صوت انفجار ضخم... كل الناس اصيبوا بالهلع واكنكتي سماع صيحاتهم». وتابعت «هرع الموظفون لدي إلى مكان التفجير لان عائلاتهم تقيم في المنطقة. لا يمكنني ان اصدق كيف يمكن احدا ان يجر سيارة في اول ايام رمضان، في اشارة إلى بدء شهر الصوم لدى جزء من شيعة لبنان». وعرضت قناة «المنار» التابعة ل (حزب الله) لقطات اظهرت دمارا كبيرا وتجمعات حاشدة للسكان. وامكن سماع مناشدات للمدنيين بالابتعاد عن مسرح الجريمة، قبل ان يفرض الجيش اللبناني حوله طوقا امنيا. وسجل في المكان تواجد عناصر غير مسلحين يرتدون ملابس مدنية ويحملون اجهزة اتصال، وقد لفتوا باصراهم بشارات صفراء. ويرجح ان يكون هؤلاء منتسبين إلى (حزب الله) الذي يتخذ من الاصفر لونا لعلمه. وتقدم وزير الداخلية مروان شربل من التفجير، حيث قوبل باحتجاج من شبان غاضبين رفعوا صورا لثلاثين العام ل (حزب الله) حسن نصرالله، وقاموا بالقاء حجارة باتجاهه، ما دفع حراسه والقوى الامنية إلى اطلاق النار في الهوة، بحسب مصورة في فرانس برس. والتفجير هو الاول بسيلة مفخخة يستهدف الضاحية الجنوبية منذ العام ٢٠٠٤ حين اغتيل القيادي في الحزب غالب عوالي. كما انه التفجير الاول من

بيروت - (ا ب): أصيب ٥٣ شخصا على الأقل أمس الثلاثاء بجروح في تفجير سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل (حزب الله) الشيعي حليف دمشق، في تحد هو الاخطر يواجهه الحزب منذ بدء مشاركته في النزاع السوري إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الاسد. ويضاف التفجير الذي لقي اداة محلية وولدية، إلى سلسلة من الحوادث الامنية الممتدة في البلد الصغير المنقسم بين موالين لنظام الرئيس السوري بشار الاسد ومعارضين له، تتراقف مع خطاب سياسي ومنهجي حاد على خلفية النزاع المستمر لاكثر من عامين. و افاد الجيش اللبناني في بيان انه «عند الساعة ١١:٠٠، انفجرت سيارة مفخخة مركونة داخل موقف للسيارات في محلة بئر العبد - الضاحية الجنوبية، ما أدى إلى وقوع جرحى واضرار مادية جسيمة، وكان مصدر عسكري افاد وكالة فرانس برس في وقت سابق ان التفجير وقع في مراب مركز تعاوني يعرف باسم «مركز التعاون الاسلامي». وقال وزير الصحة على حسن خليل لفرانس برس ان «٥٣ شخصا اصيبوا في التفجير، مشيرا إلى ان ١٢ من هؤلاء ما زالوا يعالجون في المستشفيات، بينهم اثنتان يخضعان لعلاجات جراحية، وأشار مصور فرانس برس إلى ان سيارات الاسعاف هرعت إلى مكان التفجير الذي وقع في منطقة سكنية مكتظة، حيث ارتفعت سحابة من الدخان الاسود الكثيف جراء التهام النيران للعديد



أمالي يعانين الأضرار التي خلفها التفجير. (ا ب)

## مسؤولون أمريكيون سابقون أعربوا عن خيبة أملهم لثقة التقدم في جنوب السودان

جوبا - (الوكالات): ندد مسؤولون أمريكيون سابقون كانوا دعوا بقوة استقلال جنوب السودان قبل عامين، بعدم تحقيق أي تقدم بالنسبة إلى السكان وابتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وفي رسالة نشرت يوم الإثنين عشية الذكرى الثانية لاستقلال جنوب السودان، رأى المسؤولون ان مستقبل هذه الدولة الناشئة غير واضح المعالم. وبعد ان أدانوا «الألة الواضحة للفساد على نطاق واسع، دعوا إلى «اصلاحات عميقة، ومن الموقعين على الرسالة جون برنرغاست المدير السابق للشؤون الإفريقية في مجلس الأمن القومي الأمريكي وروجر وينتر الممثل الخاص السابق في وزارة الخارجية للسودان وتيد داغني المسؤول السابق في وزارة الخارجية الذي كان مستشارا لفترة وجيزة لحكومة جوبا. وجاء في الرسالة «الكثيرون يعانون في جنوب السودان ويبدو ان اعضاء الحكومة يفكرون في انفسهم، والموقعون على الرسالة الذين يطلقون اسم «اصدقاء جنوب السودان» اصروا لدى واشنطن لاستقلال الجنوب الذي كان جزءا من السودان خلال الحرب الأهلية الدائرة بين التمرد الجنوبي وسلطات الخرطوم (١٩٨٣-٢٠٠٥)». وأكدوا لرئيس جنوب السودان سالفا كير «لقد وافقناكم في معركتكم ضد تجاوزات نظام الخرطوم، لا يمكننا ان نغض الطرف في حين ان ضحايا الامس تحولوا إلى مرتكبي الجرائم، وكان جنوب السودان قد أعلن استقلاله في التاسع من يوليو ٢٠١١. وقبل ستة اشهر صوتت غالبية من السويديين الجنوبيين ب«نعم» خلال استفتاء حول الاستقلال بموجب اتفاقات سلام ٢٠٠٥ التي أنهت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، إحدى أطول الحروب في إفريقيا. وورث جنوب السودان غالبية الاحتياطي النطفي السوداني قبل التقسيم لكن لا تزال البلاد من الفقر في العالم. ولا يزال التوتر كبيرا مع الخرطوم، وتقع

مواجهات على حدودها المشتركة التي يدور خلاف حول ترسيمها، وأقال الرئيس كير عدة مسؤولين منتهمين بالفساد وبنذ جهودا للمصالحة الوطنية. لكن الموقعين على الرسالة يعتبرون الحكومة «عاجزة عن تلبية الحاجات الأساسية للسكان». وأضافوا في الرسالة «تم إنفاق مبالغ ضخمة على البنى التحتية لكن النتائج ليست ظاهرة بعد على الطرقات أو في الخدمات الطبية والتعليم، وتواجه سلطات جنوب السودان أيضا مجموعات متعردة تتهم الخرطوم بدعمها. لكن الموقعين على الرسالة يرون في ذلك «حملة عنف ضد مدنيين» ينتمون إلى «مجموعات اثنية مختلفة، او لديهم وجهات نظر مختلفة عن وجهات نظر الحكومة الحالية». وأضافوا ان «هذا العنف الذي يترجم بعلايات اغتصاب وقتل ونهب وتدمير للممتلكات تثير الضدمة». واحتفلت جنوب السودان أمس الثلاثاء بمرور عامين في استقلالها عن السودان، وسط مخاوف إزاء وضعها الإنساني والاقتصادي. واستغل الرئيس سلفا كير خطابه بهذه المناسبة للثناء على «الشهداء» الذين دفعوا حياتهم خلال الحرب الأهلية الطويلة من أجل استقلال جوبا. كما أدان الفساد، وهو مشكلة تزعم إدارته. وقال كير «لن يتم التسامح في الفساد، من يدان سيعدم للعالة. زمن الحصانة ولى. لا أحد فوق القانون». وأوقف سلفا كير وزيرين من العمل هذا العام بسبب نهب فساد، وفتح تحقيقا حول الاتهامات. وطبقا للأمم المتحدة، فإن مليون شخص على الأقل، من إجمالي تعداد جنوب السودان وهو عشرة ملايين نسمة، يفقدون الأمن الغذائي بشدة، كما أن ٧٠٪ من الأطفال لا يقعون على قيد الحياة بعد ما همم الأول، فيما يستمر هلاك الأمهات خلال الوضع بمعزل مزعج. ويبيى ٤،٥ ملايين شخص في حاجة لمساعدات الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية، ومع ذلك فإن هذا العدد أقل بشكل طفيف مما كان متوقفا بسبب بعض التحسن في الاقتصاد.

إسلام آباد - (الوكالات): نكرت باكستان أمس الثلاثاء أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان يجب معاقبة جهة ما بسبب الفشل في رصد مكان زعيم تنظيم القاعدة الذي اغتيل أسامة بن لادن طوال عقد في البلاد. وقال وزير الإعلام الباكستاني بروين رشيد: «ليس هذا هو وقت طرح مثل هذا السؤال، وجاء تعليقه بعدما ألقى تحقيق حكومي مسرب بشأن قتل بن لادن بالأدلة على سلطات لم يتم تسميتها بالإهمال وعدم الكفاءة في الفشل في رصد أو إلقاء القبض عليه. وقتلت القوات الخاصة التابعة للبحرية الأمريكية «سيلز» بن لادن في عام ٢٠١١ في مجمعه السكني في مدينة ابوت اباد الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر شمال إسلام آباد. فقد انتقد تقرير مسرب باكستان بسبب الإخفاقات الجماعية وانعدام الكفاءة والإهمال التي أجازت لزعيم القاعدة أسامة بن لادن الإقامة في البلاد خفية طوال أكثر من تسع سنوات. كما كشف التقرير الذي صاغته لجنة قضائية باكستانية تفاصيل جديدة عن العملية الأمريكية التي أدت إلى مقتل بن لادن ومعلومات مثيرة حول حياته فارا مؤكدا انه اعتمر قبعة كابوي لتجنب رصده عبر الأقمار الصناعية الأمريكية. وطارد عملاء وكالة الاستخبارات المركزية بن لادن في بلدة ابوت اباد شمال غرب باكستان حيث قتله فريق نخبة في البحرية الأمريكية في ٢ مايو ٢٠١١ في مدهامة مسكنه قرب أكاديمية باكستان العسكرية. وشكل هذا الحدث أحد أكثر

في أثناء المحو في المنطقة الجبلية سرت اخبار عن لقاء